مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3762
02-11-2022

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

The situation of Palestinian refugees in Syria

ليبيا. احتجاز فلسطينيين اثنين من الناجين بحادث غرق قبالة تونس

- للعام السابع. الهجرة السويدية تحرم عائلة فلسطينية حق اللجوء
- الخوف من الاعتقال. أبرز أسباب عدم عودة الفلسطينيين إلى سورية
- الكوليرا تهدد حياة النازحين الفلسطينيين شمال سورية

آخر التطورات

تحتجز السلطات الليبية لاجئين فلسطينيين اثنين من حملة وثيقة السفر السورية بعد نجاتهما من حادث الغرق الذي وقع قبل أيام قبالة سواحل جرجيس التونسية.

قال السفير الفلسطيني "أحمد الديك" في تصريح له إن قائمة مجموعة المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا على الأراضي الليبية تضم 16 مواطناً، منهم مواطنين اثنين من حملة وثيقة السفر السورية وهما معتقلين حالياً لدى السلطات الليبية: "مؤمن محمد علي" و"خالد محمد الأبطح"، وانتشال جثمان "محمد مجذوب عبد الله" وهو من فلسطينيي سوريا، وفقاً لخارجية السلطة الفلسطينية.

كما فقد اللاجئ الفلسطيني "مهند محمد عطية" الذي كان على متن القارب الغارق قبالة سواحل جرجيس التونسية، وهو من أبناء مخيم اليرموك المهجرين إلى لبنان وكان يعيش في منطقة وادي الزينة.

في السويد، تواصل مصلحة الهجرة حرمان اللاجئ الفلسطيني السوري "مازن أبو عجاج" وعائلته حق اللجوء للعام السابع على التوالي، حيث يعيش مع زوجته و6 أطفال في مخيم سلفستور بين مدينتي هلنسنبوري وإنغلهولم جنوب السويد.

وفي مقابلة مع "راديو السويد" قال أبو عجاج إن عائق اللغة والإقامة عطّلا مشروعه لبناء فرقة كبيرة في السويد، وأن معنوياته محطمة ولا يرى املاً بتحسّن وضعه بعد تلك السنوات بسبب حرمانه وعائلته الإقامة.

مازن أبو عجاج القادم من مخيم اليرموك درس في المخيم ومعاهد دمشق، وهو أحد القادمين من دول الخليج العربي وفقاً لمقربين من العائلة، وتواجه هذه الفئة من فلسطينيي سورية

وضعاً قانونياً معقداً في السويد، حيث ترفض دول الخليج عودتهم ودخولهم أراضيها، وترفض السويد منحهم حق اللجوء في أراضيها بحجة قدومهم من دول الخليج العربي وامتلاكهم إقامات هناك.

بالانتقال إلى سورية، يخشى النازحون والمهجرون الفلسطينيون العودة إلى منازلهم الخاضع لسيطرة النظام لأسباب أبرزها أمنية تهدد حياتهم وتشكل خطراً على عائلاتهم، ويشكل الاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية السورية أبرز مخاوف فلسطينيي سورية، ويعود ذلك لأسباب إما أنهم مطلوبون أمنياً بسبب مشاركتهم في أحداث الثورة أو أن احداً من أقاربهم معتقل أو مطلوب ويتخوفون من الانتقام منهم، إضافة إلى الخدمة الإجبارية في جيش التحرير الفلسطيني الذي يهدد الشباب عند بلوغهم 18 عاماً.

وكشفت استطلاعات سابقة للرأي لفلسطينيين سوريين في لبنان، أن 538 عائلة ممن شاركوا في الاستطلاع لا تستطيع العودة لمخاطر عليها، حيث يوجد 350 عائلة لديها فرد من أفرادها او أحد أقاربها معتقل في سورية، و188 أسرة لديها مخاطر متعلقة بالتجنيد الإجباري.

ووفقاً لاستطلاع أجرته مجموعة العمل في وقت سابق رفض 29% ممن شملهم الاستبيان العودة إلى مخيم اليرموك، كما كشفت مجموعة العمل عبر تقاريرها أن آلاف الفلسطينيين المهجرين شمال سورية وفي الأردن ومصر وتركيا هم مطلوبون للنظام السوري.

ورصدت مجموعة العمل خلال الأحداث، اعتقال أكثر من 15 لاجئاً فلسطينياً عند النقاط الحدودية أو من مطار دمشق بعد عودتهم الطوعية إليها، ومنهم ما يزال في حالة اختفاء

قسري ويتكتم النظام على مصيره، كما وثقت حالات اعتقال لعدد من الفلسطينيين على الرغم من تسوية أوضاعهم الأمنية مع النظام.

أما في شمال البلاد، حيث تشهد مناطق شمال غربي سورية ارتفاعاً في عدد الإصابات والوفيات بمرض الكوليرا، ما ينذر بانفجار في عدد الحالات في ظل تدني الخدمات الصحية والطبية وإجراءات الأمان خاصة في مخيمات النازحين ومنها مخيم دير بلوط-المحمدية الذي يضم قرابة 200 عائلة فلسطينية.

وقال مدير صحة إدلب زهير قراط، إن أعداد المصابين بالكوليرا في ازياد رغم محاولة احتواء المرض، خاصة بمنطقة المخيمات بسبب عدم وجود مصادر مياه نظيفة وصرف صحي مناسب.

ويفتقد النازحون الفلسطينيون في مخيم دير بلوط-المحمدية للرعاية الصحية، وسط غياب لنقطة طبية تتابع أوضاع المرضى، وافتقادهم للكوادر الطبية ولسيارة إسعاف، ويطالب المهجرون في المخيمين بمعاملتهم معاملة إنسانية وتأمين مستوصف صحي مزود بكادر طبي متخصص، وضرورة تواجد سيارة اسعاف ضمن المخيم لتقديم العلاج والدواء.